

أقوال العلماء في ابن عباس

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

يقال أن ابن عباس طلب من أمير المؤمنين أن يقدم العرب على الموالي ، وقريشاً على العرب في العطاء مثلاً .

وطلب أيضاً من الإمام (عليه السلام) أن يولي طلحة والزبير .

ويقال أيضاً أنه اختلس من بيت مال المسلمين ، فما هو رأي رجال الحديث من الشيعة فيه ؟

الجواب:

نذكر لكم بعض أقوال علمائنا فيه:

١- قال العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة ١ من الباب ٢ من حرف العين : (عبد الله بن العباس من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان مُحباً لعلي (عليه السلام) وتلميذه .

حاله في الجلالة والإخلاص لأمير المؤمنين (عليه السلام) أشهر من أن يخفى ، وقد ذكر الكشي أحاديث تتضمن قدحاً فيه ، وهو أجل من ذلك) .

٢- قال ابن داود في القسم الأول ٨٦٤ : (عبد الله بن العباس حاله أعظم من أن يشار إليه في الفضل والجلالة ومحبة أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وانقياده إلى قوله) .

٣- قال السيد الخوئي في كتابه معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٢٣٩ : (الْمُتَخَصِّلُ مما ذكرنا أن عبد الله بن عباس

كان جليل القدر ، مدافعاً عن أمير المؤمنين والحسنين (عليهم السلام) .